

مراسلتنا الخاصة في موسكو ستابع مؤتمر القمة الثالث الذي افتتح أمس في العاصمة السوفياتية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد السوفياتي

٨ صفحات

الجمعة ٢٨-٦-٧٤ ٨ جمادى الثانية ١٣٩٤ ١٣/٢١ VOL31/13 28-6-1974

الصحف السوفياتية تؤكد على ضرورة اخفاء بور الحرب الباقية وعلى ضمان السلام العادل والوطيد وعلى منع الرجوع الى وراي

موسكو - مراسلتنا الخاصة ابل كلنجر ، هاتفا حكت بين مئات الصحفيين في مطار فونكوف بموسكو حين هبطت طائرة الرئيس الأمريكي نيكسون (وزوجته) في الساعة ٢٠٥٥ من بعد ظهر الخميس (حسب توقيت موسكو) حيث جرى له استقبال رسمي كان على رأسه الرفاق برجنيف وبودغورني وكوسيفسكي . وسرعان ما توجه الرئيس الأمريكي وحاشيته الى مقر سكنه في الكرملين . ومن الملاحظ ان تكون بدأت في اليوم نفسه ، محادثات القمة .

وكان الرئيس الأمريكي قد غادر واشنطن يوم الثلاثاء الماضي حيث توجه الى بروكسل واشترك في مؤتمر دول حلف الأطلسي ال ١٥ . وبمؤم الزمراء وقع ، مع غيره من رؤساء هذه الدول ، على وثيقة العلاقات بينها . ويعتقد الكثيرون ان واشنطن هي المقر التي ستعقد هذه المحادثات .

دول حلف الأطلسي ، لتعزيز مركز نيكسون في محادثاته في موسكو . كذلك أصبحت هناك ضرورة لهذه الوثيقة . بعد ان اعتزت هذه « الوحدة » انجازا شديدا حين أعلنت واشنطن انشطة الكبر ، السراييل والمالي ، دفاعا عن المعتقلين .

بينما يتحدث العالم عن السلام قائد الاسرائيلي يجمجم حرب الأرز

وتل أبيب - في العدد الأخير من مجلة « بيجان » ظهرت تصريحات مهولة لقائد الأركان الاسرائيلي ، الجنرال غور ، أكد فيها ان اسرائيل ستضمن لنفسها ، في المستقبل ايضا ، إمكانية البدء بالحرب ضد الدول العربية « اذا ما تكدر الجو » .

نابليون الثاني!!

نشرت مجلة نيوزويك الأمريكية هذه الصورة للرئيس نيكسون مرديا الكوفية والقبعة السودانية والي جانبها صورة أخرى يرتدي القميص في صلاة يهودية بالقدس . وكان نابليون ، حين دخل مصر ، قد لبس العمامة ليحظى بتأييد أهله الأزهري . فقال أحدهم : « أمة الكفر واحدة » !

شازنجر يشترط على صبر: نحن الأساحة.. نقدا

واشنطن - أعلن وزير الدفاع الأمريكي ، جيمس شازنجر ، أمام لجنة اللجان في مجلس الشيوخ ، ان الاتحاد السوفيتي زود سوريا بخزائن من طائرات ميغ ٢٢ التي تبلغ سرعتها ٣٢ ألف كيلومتر في الساعة .

وقال انه منذ حرب أكتوبر ، زود الاتحاد السوفيتي الدول العربية بكميات كبيرة من الأسلحة الحديثة . ويشغل ذلك استحداث سوريا ما خسره في حرب أكتوبر بل زادت قوتها العسكرية بسلطة جديدة وفي شتى طائرات ميغ ٢٢ .

أرقال العائدين الى عاصمة الجولان الرئيس السوري يزور العائلات الباقية

الوطنية التقدمية وقادة حزب البعث وقادة المنظمات الشعبية ، وفي جو مهيب ، يخطب فيه الفرح والاعتزاز والامل ، وبوسط سيل من باقتات الزهور ، قيل الرئيس السوري العام العربي السوري ثم رفعه فوق القنطرة لينتقل الى الألب ، بينما تكس ، والتي الإيد ، علم الاحتلال . وقد تقدمت

عربي عواد يتحدث في المؤتمر الصحفي في بيروت عن حادثة الاعتقالات والتعذيب في المناطق المحتلة .

من دمشق الى القنيطرة

دمشق - شهد يوم الأربعاء الماضي انهيار ليل الاحتلال ، الذي لف مدينة القنيطرة عاصمة الجولان السورية منذ أكثر من سبع سنين . فليس الأول ، ومن الصباح الباكر بدأ السيل الدافق من المواطنين السوريين مجلس الشعب والوزراء وقادة الجبهة

موسكو - مراسلتنا - بالكثرة ساحة قوت منظمة العمل الدولية ، في مؤتمرها في الإبيسوع الماضي ، التأكيد الشديد بأعمال الاحتلال الاسرائيلي ضد العرب وعلى رأس ذلك ، الاعتداء على حقوق الإنسان والعمال في المناطق التي تحتلها إسرائيل . كذلك استمرت المنظمة الدولية بسياسة التمييز العنصري ضد العرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل . وتعد المنظمة منظمة يهودا الاداري ومديرها العام الى اتخاذ كسل الاجراءات الضرورية لوضع حد فوري لاعمال التمييز التي تص حقوق الإنسان في المناطق المحتلة .

نداء اقرباء المعتقلين يدوي في الكنيست

مؤتمر عالمي في بيروت يفضح التعذيب - تفويض فلسطيني لدور الشيوعيين الاسرائيليين

حيفا - من مكتب الاتحاد - يظهر ، مما تلقيناه من صحف البلدان العربية ، ان حملة الاعتقالات السياسية وتعذيب المعتقلين في المناطق المحتلة تثير ردود فعل واسعة في الرأي العام العربي والعالمي . وتنتشر صحف البلدان العربية ، بتوسع ، عن نضال الشيوعيين الاسرائيليين لاطلاق سراح المعتقلين . وتبدي الاوساط الفلسطينية ، الشعبية والمسؤولة ، تقديرا عاليا لدور الشيوعيين الاسرائيليين .

وقال النائب الشيوعي : ان الحكومة تشدد جهودها على كيان الشعب العربي الفلسطيني القوي على جبهة - بالتحالف الجوي الهجسي على مخيمات اللاجئين ويتصاعد حلة الارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وحيلة التعذيب في السجون . وطالب بإيقاف

من ٧٥ ألف فلسطيني الى الرأي العام: اصراع على الحقوق الفلسطينية وعلى العودة

بيروت - وجه الإيجون الفلسطينيون في لبنان مذكرة الى الرأي العام العالمي ، وقمها ٧٥ ألف منهم ، اتكوا فيها على عدم التنازل عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الشرعية وعلى اصرارهم على العودة الى مدنهم وقراهم الأصلية وعلى رفض الاحتلال الاسرائيلي والوصاية الهاشمية وعلى مبادئة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهم وعلى التضامن مع الشعب في المناطق المحتلة . وارسلوا النص الأصلي

قائد الأركان في مؤتمره الصحفي: لعبت بالنار.. أم النار نفسها..؟

أذاعت دار الإذاعة الاسرائيلية ، في نشرتها الاخبارية باللغة العبرية في الساعة الثانية من بعد ظهر امس ، الخميس ، ان رئيس الأركان الاسرائيلي ، الجنرال غور ، أنهى لونه مؤتمرا صحفيا في تل أبيب وجه فيه التهديد الى لبنان وحذر من الركوب الى مساعدة مصرية بالصواريخ أو غيرها . وقال ان اسرائيل قادرة على هزم جيوش مصر وسوريا وحتى الأردن معها وان اسرائيل لن تتوقف عن ضرب ما سبها « قواعد المخربين » في لبنان . وأخطر ما جاء في تصريحات رئيس الأركان ، كما استمعنا اليها في الإذاعة ، هو توكيده على ان إسرائيل مصممة على البدء بالقتال اذا توفرت الأوضاع السياسية أو اتية

لذلك وإذا « لم يتخذ العرب باتفاقيات الفصل بين القوات » . وأضاف الخبير ، وليس بدون دلالة ، ان الدوائر الرسمية الأمريكية في واشنطن تعترف الان بان « لهجة المصوب ازدادت

تصلبا في الأيام الأخيرة » . ولا يسع قوى السلام في اسرائيل ، بعد تجاربها المتكررة ، الا ان تحمل هذه التصريحات على محمل الجدبة البالغة وان تنبه الى ان هذا اللب الخطي بالنار من شأنه ان يؤجج النار نفسها . فليس سرا انه توجد اوساط متنفذة جدا في اسرائيل لا تزال تنوهم انه في مقدورها ارجاع عجلة التاريخ الى ورا ، الى زمان « المزم » . عز الاحتلال وجنرالات الاحتلال والتوسع . وهذه الاوساط تحسن الفرصة لاستعادة ماضيها « التليد » . ولا تتورع عن خلق هذه الفرصة خلقا خصوصا وانها مزعجة جدا من طريق السلام الذي افتتح امام شعوب منطقتنا ولا تتورع عن ارتكاب الحماقات لعلها نفس ما تحقق من خطوات على هذا الطريق .

وفي الوقت نفسه لا يسعنا ، وعلى ضوء تجاربنا المتكررة ايضا ، ان نتجاهل دور « الاسياد » الأمريكيين في هذا اللعب الجديد والخطير بالنار . فيظهر ان واشنطن قد فوجئت بوحدة الصف العربي مع لبنان ومع الشعب العربي الفلسطيني حيث كانت قد توهمت ان « سحر » كينسجر قد يثمر هذا الصف وترتكها « حرة » في الإجهار على الشعب العربي الفلسطيني وعلى هذا البلد العربي بعد ذلك البلد العربي ، وكل على حدة .

اننا نشم من جديد رائحة اللعبة الامريكية الإمبريالية - البقية على ص ٨ ع ٧ -

والله اعلم بالصواب

هذا وصدرت « الفجر » تحية « الاتحاد » بما يلي :

« يا تراز كبير ، تلقت - الفجر - تحية الزيلة الاتحاد ،
وانا اذ نشكر أسرة تحرير - الاتحاد - لنود ان نؤكد لها ،
اننا سنكون اوفياء لشعبنا نحترم الكلمة ، ونسير على درب
الشرفاء الذين سبقونا ، ونفتدي بهم ونحاول بقدر مـا
نسبح به ظروفنا ان نفتدي بهم .

ان لتحية - الاتحاد - ممثلة برئيس تحريرها ، وقصا
عظيما في نفوسنا .. تمت الثقة بنا ، وتريد من الزائرين
تقبلا فامنا وشعبنا .. ولهم منا هذا ان تكون اوفياء
للأكرية المحبوبة الصامتة فيه » .

المرافعة البرلمانية في فرنسا .
 ان هذه التذكرة لضرورية اليوم اكثر
 اما فيما يتعلق بالوقائع المتعددة من اى وقت مضى ، لان الوضع اخذ

من - لومنتيه -
 جريمة العذب الشوملى الفرنسي

* ملاحظة : العناوين والعناوين الثانوية هي من وضع المحرر وليست في الاصل .

منذ الاستقلال الوطني في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ وحتى قيام القفوة

.. وبهذا القرار فض اجتماع اللجنة المركزية .
اما الاسباب الحقيقية للاستقالة ، كما يرويها دويكين

الاشتراكية والديمقراطية وتبنى
ايدولوجية الاشتراكية العلمية واعتبار

زيارات متبادلة في الفضاء الخارجي
في ١٩٧٥ سيقوم رواد الفضاء السوفييات
والامريكان بالانتقال من سفينة الى اخرى

موسكو - يقوم عدد من رواد الفضاء الامريكان ، الان ، باجراء تعريعات مع زملائهم السوفيات في مركز التعريعات الفضائية السوفياتي على اسم يوري غاغارين . وذلك من أجل القيام ، في عام ١٩٧٥ ، بطيران مشترك - السوفيات في سفينة الفضاء سيوز ، والامريكان في سفينة الفضاء أبولو .



النابا

وتأتيك «الانباء» من «القدس»

لم نغافجا بتسرع جريدة «الانباء» الحكومية وتوجهها ان ساعة الاجهاز على الشعب العربي الفلسطيني قد حانت . فحكومتها ، من قبلها ، اصطلها هذا الانهيار حين اضاء المستر نيكسون في وجه غاراتها على مخيمات اللاجئين الضوء الأخضر . والحقيقة ان المستر نيكسون ، الذي اطلق عليه سحر الساحر كينسجور (من دهنه سقى له ..) كان رئيس النهرين .

الا اننا كنا ننظر من صحيفة «القدس» ، التي تصدر من نابالوا في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، ان تفكر مرتين قبل ان تقع في الوقعة نفسها . حدث هذا في يوم واحد هو يوم الاحد الماضي ، في «الانباء» وفي «القدس» معا . وكلاهما لم يرد لها ان تدرك على بل جعلها ، في افتتاحية ، فضيحة وعليها شهود ! وتفصيل الذي حدث هو ما يلي : طلعت علينا «الانباء» الحكومية (الاحد ٢٢ حزيران) بابتاحتية ، تحت عنوان «التصريح اللبناني» ، تباهت فيها بالجرائم التي هزت العالم اجمع مهددة بان «اسرائيل لن تتخلل عن حقها في ضرب قواعد المنظمات في كل مكان» .

ولكن الامر الاساسي ، في هذه الافتاحتية ، هو ثقة السيد يعقوب خزيمة ، رئيس تحرير «الانباء» ، بان الدول العربية ، وعلى راسها مصر ، قد تخلت عن الشعب العربي الفلسطيني بعد ان بدات تقيم علاقات حسنة مع نيكسون - كينسجور ليمتد ، الملاك الحارس للمعاند الاسرائيلي .

فوك السيد يعقوب خزيمة راحتي كفيه ارتباحتا على الوهم «ان مصر تسير في موضوع النزاع في المنطقة في طريق تعارض وطريق المنظمات» ، وان سوريا تسير في هذا الموضوع بتزدد ما وراء مصر .. وهكذا - في رأي هذا الذكي - اصبحت المنظمات الفلسطينية «تعرف ان عهدا قد مضى وانقضى» فما بقي امام لبنان الان يكسل المشاور الديموي الذي ابتداء حكاه اسرائيل (دير ياسين) فالاردن (ايلول) . وذلك «لان كل شيء يدحسو لبنان الى

الشباب العرب: اليوم غير الأمس!

لعل الزعم النافذ الذي يقول ان حوالي ٦٠ ٪ من العرب في اسرائيل قد ولدوا بعد ١٩٤٨ ، لا يمكن ، تماما ، الصورة النافذة بالحيوية والنشاط والطموح لاجتماع العرب في هذه البلاد .

اتبع لي ، في الشهرين الاخيرين ، ان ازور عددا من قرانا العربية . ولقد زارت كل قرية مثل خلية نحل ، تتجج بالشباب والاولاد . هؤلاء الشباب ، اكثر من الاجيال التي سبقتهم ، يحسون اختلاسا شديدا بروح العصر ، يعرفون محالات اهتمام الشباب في العالم ويرفضون ، بشكل قاطع ، التقسيم بحياة نائفة تقفهم الى سوق العمل الاسود مجرومين من الصعاليك الثقافية والرياضية .

في كل قرية ، تقريبا ، هناك فريق رياضي منظم وهناك عشرات الفرق للاحداث والاولاد ، في شوارع الاحياء . وهناك في المراكز العربية الاساسية وفي عدد من القرى فرق مسرحية متطورة نسبيا او مبتدئة ، ذات طموح وذات احلام وذات .. جيوب فارغة ، طبعاً !

وهناك عدد من الفرق الموسيقية المنظمة التي تظهر في الانوار ، وهناك عدد كبير من الشباب الهواة الذين تعلمون الموسيقى في المعاهد ويحلمون ان يصيروا موسيقيين . وهناك شباب عرب ، بعد يوم العمل المرهق ، يذهبون الى الاندية الرياضية في المدن (اليهودية بطبعاً) لتلقى التدريب الرياضي .

الشباب العرب يقراون يومية ، وبشكل واسع ، الجريدة الرياضية ، ويعرفون كل ما في الدنيا من نشاطات رياضية ، يعرفون ، بالتفصيل ، قوة خطف الفرق العالمية وقصة حياة كل لاعب شهير . يقراون وينتاضون حول الاملاء العالمية والظهور العالمية والمهرج ، وهم يفعلون كل ذلك ، وهم يحسون بالخطى الخسيس لتطور الحياة الثقافية والرياضية ، في مجتمعنا العربي في هذه الدتير .

ان وجود حياة ثقافية ، رياضية غنية وفي متناول الاوساط الواسعة للشباب ، هو هدف بحد ذاته ، هو شرط لا بد منه لنمو شباب يكون شأبا بروحه ومشاعره واحاسيسه لا يسفه فقط وعرضاته التي تلذذ ارباحا في سوق العمل الرخيص الراسمالية .

ولكن وجود هذه الحياة الثقافية الرياضية هو ايضا عنصر وان هام بنفذ الشباب من السقوط في مهاوى المخدرات او المواق البطيء في حلقات لعب الشدة او التسكع الرخيص والحزن في الشوارع والزوايا .

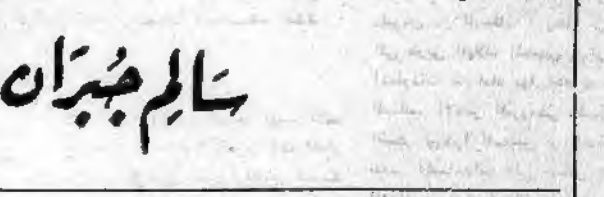
وفي رايانا ان وضعنا الثقافي - الرياضي هو من التردى والتخلف بحيث يتطلب نشاطا عاما ومنظما للتغلب ، والشباب العرب ، بغض النظر عن اهتماماتهم وآرائهم السياسية ، يجب ان يكونوا القوة الدافعة لتحريك الراي العام العربي كله ، وتحريك الوزارات المعنية .

بإمكان الشباب - وهم نسبة ضخمة من الناضحين في كل بطننا او قرية عربية - ان يجبروا المجالس المحلية على القيام بنشاط ما ..

ويمكن الشباب ، اذا كسبوا دعم المجالس المحلية العربية ، ان يكونوا قوة ضغط على الهيئات فيجبروها ان تضع النوايا المقتلة وتعتصف الفجار عنها وتحولها ، فعلا ، الى نوايا .. وان يكونوا قوة ضغط على وزارة المعارف فيجبروها على تخصيص الميزانيات - ومهرها ايضا - على تحريك الحياة المسرحية - الثقافية - الرياضية في مجتمعنا العربي .

لا توجد قوة ، على وجه الارض ، تجبر شباينا على الاكتفاء بما كان «يكتفى» به الشباب العرب في الخمسينات والستينات .. ان شباينا الراشدين بنفسه المعتر بذاته وبشعبه المظلم الى المستقبل بثقة ، رغم كل تعاسة الحاضر - هو شباب قادر على ان ينتزع حقوقه البسيطة في المجالات الثقافية والفنية والرياضية .. وهذا الجهاد لخلق حياة ثقافية - رياضية هو جزء لا يتجزأ من المعركة التي لم تنته بعد ، لانشال مخطط تحويلنا الى حطايين وسقاء ماء ، او الى «زوج» للاممجة الاسرائيلي الابيض ..

ان شباينا العربي المجتهد نشاطا وهمة وطموحا وطاقاة ، يجب ان يتحرك لنيل حقوقه الشبانية ، ويجب ان يكون قوة الدفع الاساسية لثبتهنا ككله ، نحو الوعي والانطلاق .



مشهد من تظاهرة حملة التسمات ضد الاعتقالات وتعذيب المعتقلين في الضفة المحتلة ، التي جرت في الناصرة يوم ١٥-٦

المعاهدة للشعب العربي الفلسطيني في نضال مرير ، كما يرى العالم كله الان ، ضد المامرة الامريكية - الاسرائيلية - الاردنية على هذا الشعب وعلى مجرد وجوده . ولو لكتفت «القدس» بتوجيه النجوم الى القوى التقدمية الفلسطينية على تعدد مواقفها من المرحوم جمال عبد الناصر لكانا ان «القدس» جاملة بان عبد الناصر نفسه هو الذي تعددت مواقفه . لقد كان عبد الناصر من التسخوخ يحسب لم يجد فضلة في الاعتراف بانه يتعلم من التجربة نفسها ويانه اخطا . وبذلك تلاقي الاخطاء . وشرف اعتراف التقدم الفلسطينية انها ابدت المادى ، لا الاشخاص مع اعترافها التام بقيادة المخلصين الذين يسيرون مع شعوبهم .

ولكن «القدس» ، ومن مواقع الان تحت جزمات الاحتلال ، لم تتورع عن فتح جراحات يابى كل وطنى عربي الان فتحها ، من مثل الكلام الاستفزازي التحريضي التالي ، ودون التفتت بالمواقب : «في العراق .. ركوا موجة المرحوم عبد الكريم قاسم .. وها هم اليوم يموتون الى فملتهم اباهما يعيشون حلات تشكك وانفراوات ضد مصر والسادات وضد معركة البترول ويفصل بسل وضد الدين» ..

هكذا اذن ، يا ايها الذين علمناهم على انهم ضحايا الاحتلال الاسرائيلي ، فاذا بهم يمتدرون هذا الاحتلال حامية لاجرا تحريضي على وهذه الشعب الذي يئن تحت اقبال الاحتلال .

من المألوف ان «القدس» وضعت نفسها ، بهذه الافتاحتية ، على قدم المساواة مع «الانباء» تحت اقدم الاحتلال .

فكيف وقعت هذه الوقعة ؟ لا يقع هذه الوقعات الا كل من يتوهم انه يعيش في «حالة حكم» . فانا على تمام الثقة بان ما اصاب «القدس» هو التوسيم المنفاسطيل اكينسجوري - النيكسوني الذي اصاب حكاه اسرائيل و «الانباء» وربما الملك حسين ايضا . هؤلاء جميعا ، على ما يظهر ، قد توهموا ان «كل شيء» انتهى ، فعملهم ان يتراخضوا للاجهزة على الشعب العربي الفلسطيني حتى تحقق لهم «فئات موائد» الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . فهل يستيقظ «القدس» من هذا السحر ؟ هذا رجائنا . اما الشعب فلا ينالم ولا ينوم ابدا ..



صورة من نسييم أبو خيـط

صحة

صدفة انني دعيت الى مركز الشرطة في يوم توقيع اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية فسي جيف .. والسبب واضح : تجديد تحديد اقامتي الجبرية ، فمذ حرب حزيران وهذا التحديد يتجدد سنويا ويخطر على دخول المناطق المحتلة .

ولا كان قانون الطوارئ «ديمقراطي» جدا ، فقد الزم اصحابه بقرارة نفي امر التحديد على مسمع مسن القيد ولفته ففهمها .. وعليه فقد سحب صلب البوليبيس الامر الجديد واخذ يتلو على مسمي : «لكن في علمك ان قائد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة يهودا وشومرون .. انتظر .. هل تحظرون علي دخول شارع بن يهودا - تل ابيب ؟

لا .. منطقة يهودا وشومرون .. يعني الضفة الغربية !

ولماذا لا تسمون الاسم باسمه ؟ !

يا اخي هكذا نفوهما نحن .. وانا متأكد بانك تعرف هذا الاسم ايضا :

وتابع : «وقائد قوات الجيش في قطاع غزة وشمال سيناء .. كل واحد في منطقته .. يحظرون عليك دخول اي من هذه المناطق المذكورة» .

آه .. لقد فهمت !

ماذا فهمت ؟

فهمت لماذا لم تحظروا علي دخول هضبة الجولان .. فانا واتم توقيع اليوم معا ، كل في موقعه ، على تسليم دخول الهضبة !

وانا فهمت !

ماذا فهمت انت ايضا ؟

اتك طويل اللسان وتبني المشاكل ..

انا اني الشاك ! انتم الذين خلكم الله مشكلة للناس !

ماذا تعني ؟ انتم ؟

رجال الشرطة طبعاً ..

نظر الي هذا راسه وقال : «وقم هنا .. فانا ادرك الان لماذا يحذرون اقامتك !

يا آباءنا وابناءنا واساتذتنا: كل سنة دراسية وانتم بخير!

بقلم : ابن الخطاف

قد ترى هذه الكلمات النور من على صفحات الاتصاح والسنة الدراسية ٧٤/٧٥ قد انتهت مباشرة ببطلة صيفية امتدادها الزمني شهري تموز وآب وذلك ليستعد الطلاب لسنة دراسية مقبلة هي ٧٥/٧٦ .

ان انتهاء سنة دراسية يعني اشياء كثيرة لمختلف الفئات التي لها علاقة بالتعليم بطريقة او باخرى ، فمتعدنا مسجلا أصبحت العطلة الصيفية بالنسبة للاباء شرا لا بد منه واقول «شر» لاننا بدأتنا نسمع من الاباء (اجبت معيادات الاولاد ومقارنهم) والسؤال لماذا هذه النظرة السلبية من قبل الاباء ؟

الحقيقة انه ليس صدفة ان ينظر الاباء للذات اكبادهم هذه النظرة غير الصحيحة لان الاولاد والطلاب في المحيط العربي محرومون من النشاطات الفعالة اثناء العطلة - من المخيمات الصيفية مثلا ! واذا وجدت مثل هذه المخيمات بقلة ، هنا او هناك ، فالمستفيدون هم طلة لكثرة التفتتات وعدم مقدرة الوالدين على تسديدها .

وخاصة هذا الصنف الذي يشهد موجة مجنونة منس الفلاء ، زد على ذلك الهم الجدي الذي يواجهه الوالدين لتوفير المال اللازم للابناء استعدادا لسنة القادمة بشسراء الكتب والادوات القرطاسية التي ستكون خنما باسمعار خيالية .

كل هذا في ظل قانون التعليم الازلامي !! والمجاني !!

طلاب المدارس الثانوية :

بالنسبة لطلاب مدارس الثانوية ، وخاصة طـطلاب الثاني عشر ، فالامر صعب جدا لتقصير الاستشارات التربوية والتوجيهية له ، ولان اماكن العمل المفتوحة امامهم هي اماكن العمل الاسود «قصاره ونساء» .. الخ فك من - البقية على ص ٦ ع ٧ -

أخذ مقاديره بيده والتحرك نحو شاطئ السلامة وذلك بتحجور من قسمة المنظمات الى الابد .. و «الى الابد» هنا واضحة المعالم - اي ازالة بقية الشعب العربي الفلسطيني ..

لا نستطيع ان نلوم السيد يعقوب خزيمة على توجهه ان «كل شيء» قد انتهى - هذا هو التوسيم المنفاسطيل على شكله داهشي بك ايام زمان ، الذي قام به الساحر كينسجور موقعه «الوسيط» الاسرائيلي قبل ان يقع فيه جمهور المشاهدين . فظل يعقوب خزيمة يخط في اليوم في الوقت الذي استيقظ فيه نيكسون ، غرابين ، على زلزال التضامن العربي مع لبنان والفلسطينيين وصاعقة الانذار السوفييتي . فلتترك يعقوب خزيمة يخط في نومه ولتنتقل الى جريدة «القدس» التي كنا ننظر ان تنقذنا وخزرات الاحتلال من مفعول التوسيم المنفاسطيل المذكور اعلاه .

كان معلوما لدينا دائما التناقض المجلول بين نكساء الجاهل العربي الفاروق وغياة الرجعية العربية السدي جعلها عجيبة المحايب بين رجحيات العالم المعجبة . ومع ذلك لم ننظر من «القدس» ، في افتتاحية يوم الاحد - ايضا - ٢٢ حزيران ، ان تشن هجومها بالاضيق على اولئك الناس من ابناء شعبها الذين يتعرضون الان لاشد التعذيب الوحشي في زنازين الاحتلال الاسرائيلي وينسبنا المالم كله - بما فيه الدول العربية التي تفتني «القدس» وراعا - بهتز غصبا مما يحدث في سجون المناطق المحتلة . هتفت لمهات المعتقلين ونسائهم ، المعتصبات في بادية بيت ساحور : «انزلنا يتحضرون (في السجون) فكيف تسكون ؟ ولكن «القدس» مع الاسف الشديد ، لم تسكت .. لماذا ؟

ان الغباء وحده لا يبرر ما جاء في افتتاحية «القدس» يوم الاحد الماضي ، تحت عنوان «فئات المائدة» ، من هجوم ارعن على القوى التقدمية الفلسطينية في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

ان القباولة وحدها غير كافية لتبرير ما وجهته «القدس» من زعم القبول الى هذه القوى التقدمية لانها غرضت ، في السابق ، شعار الدولة الفلسطينية وتؤيده الان . فحتى الطفل يعرف ان ثياب المرش المزيكسبة لا تصلح لنس الفئات الا حين تصعب عروسا وتذهب الى حفل الزفاف . لقد عارضت القوى التقدمية الفلسطينية شعار الدولة الفلسطينية في وقت كان فيه هذا الشعار بديلا عن شعار تحرير المناطق المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي ، وكان فيه هذا الشعار قاعدة «قانونية» لديمومة الاحتلال الاسرائيلي . اما الان فيصبح هذا الشعار قاعدة النضال الشعبي لاجل الاحتلال الاسرائيلي ولعادية الحقوق القومية

جنوب لبنان بين نار اسرائيل وبرود حكومة طوارئ بدون دفاع...! قهر البيك" بقى سالا. وضرب قرية الطيبة .. كانت مقصودا! أما الدولة فتسأ لنا عن هويها فتفتش عن هويها بين الانقاض فهل تجدها!!

بقلم : خليل نموس - محرر «الاشباح» البيروتية

مزارعي التبغ والعمال والطلاب .. وسبع نائب المنطقة «الحمر» «الحمر» انسى من ذلك والشد .. مما اضطره الى الهرب سرعيا ، و«البيك» «البيك» بما حدث .. وعندما جاء «البيك» كلاب وعيل للجيش .. روح من نزلته التوسم الكثرة ، فذهب الى احد من سكان البادية ، فذهب الى قصر لاهلثان عليه ، وابشى فيه وقتا قصيرا لم يقل راجعا الى بيروت .

في قرية بليدا قال احد المزارعين : «البيك جاء كابل بك مع بعض نواب الجنوب وساقنا عن عدد المقاتل التي نسفها الاسرائيليون ، فقلنا له : منزل واحد .. فاجاب كين يستغرب اكثر : منزل واحد فقط ؟! عندما قلنا له بشكل عفوي : وهل تريد اكثر ؟ فاجاب : لو كنت عارفا بذلك لست افس هنا !!

وقال مواطن آخر : كان بالاكسان انقاد الضحايا لو توفرت في قرانا وسائل الاسماء الاولى . ففى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لم يصر المسؤولون . وعندما حضروا قالوا انهم سمعوا الخبر من الاداة .

وتدخل مواطن آخر ليقول : عندما ينقطع بعض المزارعين من ابناء القوات في نازيا ، فان الدولة تجند ككل طائرات الميكرات الجوية مندما لتفكهم . اما عندما ناهم يستقرون علينا سيارة اسعاف لتقنا من بقى نيه بعض الرق .

ويقول مواطن رابع نسفوا بينه وبينت اولاده الثمانية وقتلوا لهم ٨ بقات : ان الراي العام يرى بعينه وسبع باقيه جرائم اسرائيل هذه .. منذ ٦٦ مليا ونحن نطقي فـضرب القاتل من جانب اسرائيل - والمسؤولون اللبنانيون يقولون لنا : اصبروا ! نيمالا نصد ؟ يودونا ..

ابن السلطة لا نحن لا نعرف لها ولا للجيش وجها الا في نطق الاسر - بفرنا وتصيدا خبيثة لصحة شركة الرجيح الاحتكارية ، وصلة الاتطاع السياسي الذي يسمى بالاكسان واخفاضا فتدوه لثلاثة .

وفي عيرون خطروا العرب من فراني زوجة ونسفا البيت وقتلوا زوجته : ان يعود الا بعد عودة الطيارين الاسرائيليين الاسيرين .

ويقول مواطن آخر من عيرون : لقد دبروا القتل وانفروا القتل ومعه نعب واتاج السنة الماضية دون ان تدري سببا لذلك . اما السلطة فلا نفس بوجودها الا عندما ينطق الامر بتفرنا لبيب او آخر .

«كابل الاسد من هنا ليمزينا بفراغ مناظرا ولقول لنا اننا مخطون» ، وان غرب اسرائيل لنا هو نتيجة تحزير العنقيد السياسية ، ولنا نحيى الدلائيل وتؤمير في بيتنا . فقلنا له : هذه مزايده - وهذا تحزير من تفرنا .. فقلنا احسد رماقيه تلبينا بسلحه العرب لانا «نواتنا» وورندا على «البيك» !

وتقول احدي النساء من عيرون : المسؤولون يتلون في قصورهم ونحن نمشي في حلة من الرعب الدائم وننتظر في كل لحظة قدوم الكومندوس الفرنسي .

والحبيب تال رجل عجوز والخصة تمد اسله : قد فسدت كل شيء : بيني وزوجتي وابني واصبحت وحيدا ..

يقول : «لقد فطنا كل شيء» ، وام يسعد عنفسا ما نليس به الاطفال او نطميم .. بقينا ١٨ ساعة بدون



تحت هذا العنوان الذي ينطق مرارة كتب خليل نموس تحقيقا صحفيا في مجلة الاشباح اللبنانية عن آثار الفصارت الاسرائيلية المدمرة على جنوب لبنان في اربع الفات - والتحقيق انهم صارح لهجية الاعتداءات الاسرائيلية التي تطلقها الشهورات التوسيمية وادانة لسياسة التخصائل والاهمال الرسمية التي تتلزع بها حكومة لبنان (وهي تظن انها بذلك تقى شرور وغضب العدو الصهيوني المتريص بلبنان سوعا) .

وهي فوق هذا وذلك قصة شبيب يتشبث بارض ضرب جلوره بعيدا في احشائها ويعلن سيوده لتفريه المرح كجواب ضم على الفلسفة التهجيرية التي تنطلق من صالونات السياسيين والرسامين في العاصمة اللبنانية بيروت للتحالف ومسمم القشرة على رد الاعتداءات الاسرائيلية .

وتل ان يسرسل الكتب في وصف آثار العنف والتدمير يورد من الحفريات العالية والصمود الذي يميز لنامي الجنوب ، ويك يخطل القرويون في قرية «كركلا» بالاراضي ، على بعد امان معدودة من «خط الموت» حيث تصب اسرائيل مراكز رماحية عسكرية على القلل المخرقة على الحدود وتحم بواسطتها ب ١٢ قرية لبنانية بعد سكانها اكثر من ٢٠ ألف نسمة . ويصطحف بسهولة ان نزل هذه القرى مزلا نالنا من لبنان .

يقول ان اول قرية تضررت من العدوان كانت «الطيبة» ، ولادة رئيس مجلس النواب ، كابل الاسد . وقد نسف الاسرائيليون فيها حيا بأكمله (١٤ منزلا) يقع على بعد امان من قصر «البيك» الذي لم يسلمه الاسرائيليون بلدى .

ونسر احد شبيب البداة الموصف بقوله انها محاولة خبيثة من جانب اسرائيل لفرضنا على القروية الفلسطينية وربما اخثاروا بلادة «البيك» بالذات لاعتلته مع نوابه حجة اخرى لواصله التحريض ويست روح المداء ضد الفلسطينيين بين ابناء الجنوب . ولكن خاب قنهم ، فلبنا القرية يعرفون من هو عدوهم .

ثم يصف الم القرويين وهم يسرون في الممر ينترق مع حطام منازلهم . وها هو احدم يروي احداث اللبلة الرهيبة فيقول : «ترع الاسرائيليون الباب بقوة وحينما فتحنا لهم ، وجها وشاشتهم الى صدور اطفالنا السمة ، وكثكث نعلوا مع عائلة شخبي . وشبعونا من اخذ سيراتنا التي تشكل مورد رزقنا ، ونسفوا كل شيء .. نسفوا بيتنا الذي نعشى فيه منذ ٣٠ عاما .. ولم يبق منه الا لوح من قك تاقم على خنبيصة بنيت تحته الان في المراء» . وارف

ابراهيم خنوت

ابراهيم خنوت

مع سميح القاسم في السجن

بقلم : حنا ابراهيم

لا استهدف بهذه المجلة تعريض الديوان الآخر لشاعرنا سميح القاسم او ما اطلق عليها اسم «سريية» «الهي» .. لهذا فلتطفي : «سميح ابي» من الشخصيات المغمورة او المحدثين الذين هم بحاجة الى من يعرف بهم القراء . واسلمه نبوا درجة في عالم الشعر لم يجد فيها حاجة الى مدح ليرفع به كفا لا يمكن لقلم ان يثقل منه . ومن جهة اخرى فان القراء انفسهم ليسوا بحاجة الى من يجلهم على ما يتخلل به سميح من شاعرية وخصوبة ، وقصائده من روعة . اذن لست في سبيل الحكم على سميح او له . ولكني اود ان اسوق بعض الملاحظات على أسلوبه الجديد الذي بلغ به الذروة في «السريية» التي نحن بصدها .

والشاعر مهما عظم شأنه يقل بحاجة الى مخرقة راي الجمهور في شعره ، فهو كالشجرة لا يستطيع ان يعلو ثمارا ياتحها ان لم تأخذ جذوره الغذاء من باطن التربة التي يعيش عليها .

والقارئ ليس بحاجة الى من يثقله بان سميح القاسم لا يكتب لنفسه ولا للتصلي . انه شاعر ملتزم ، يدين براء واضح بروح له ، وينال في سبيل قضية مقدسة . يحرض على الظلم والظالمين ويغادي بالعدالة للظالمين . وهو نفسه واحد من أبناء الشعب المظلوم . وهو ، كشمس ، يغمر جيداً وحدة العصر التي تربطه بأبناء شعبه ووطنه العادلة على نطاق شعبه وعلى الصعيد العالي على النشوء . فلننتقل في انتاجه الجديد ، لنرى هل اطلق في التأثير بالشعب والتأثير فيه ؟

يتميز أسلوب سميح الجديد بالخصوبة وسعة الخيال والليونة والتغامم الداخلي . وهو يشبه شبيها كيرا تشيد الانشاد في موسيقاه وعذوبته وانسيابه . ولكنك لو تسرعت «سريية» الجديدة وسالك سائل ان توجها له لرايت نفسك مضطرا الى العودة الى الكتاب ، فانت لا تزال متأثرا بموسيقى الانشاد ، مأخوذاً بالأجواء والصور التي يخلقها الشاعر ، ولكنك تحس كالتائه من حلم غامض ، لا يتذكره جيداً . ولكنه يصنع لمحة احساساً غامضاً بلغة ما .

يتكلم سميح القاسم في «السريية» بلسان شعبه العربي المكتوب ، فهل سال نفسه : ايكن لكل أبناء الشعب ، والبسطاء منهم بشكل خاص (وهم الاكثريه) ان يفهموا عنه تلميحاً ؟

ان سميح القاسم في حواراته الداخلي يخلق في انفسه المأساة التي التتبعه ، فيسكب حزنه بمرارة شاذية ، هذا الحزن الذي يابن ان تحق حذقه مع الأيام ، انه كالجرح الذي يتكاثر من جديد ، ولا يدع صاحبه يمتدح على الألم ، فيصرخ في وجه العالم ، في وجه الرياح الأربع والجهات الست . تؤلمه حقيقة شعبه ، فيصرخ من جديد ، ويرفض ان يخلص على مائدة المفاوضات قبل ان يفتح العالم .

ثم يخاطب الاله الطبيب الجار القادر على كل شيء فيسأله عدا تخليصه من غدايه ، ذلك الاله الغاشي المنتقم الذي يفتقد ذنوب الآباء في الأبناء ، في الجيل الثالث والرابع . وبعد ان يقدم له لائحة هائلة من العذاب والمعاناة يظل غير مبالي ، وجيريل يشاهده هالوياً من حلق فلا ينف لجنده ويخلص الى الطلب اليه ان :

الاهم لا اطلب قلبك

كف عني بصدق

لا توبك ولا عقبك

لا يسرك ولا عسرك

ارحت عدك لغدا

وجعلت القسيه صؤري

ان رنة من الاسى والشكوى تنظم السريية من اولها الى آخرها . ولعل سميح القاسم كان صادقا مع نفسه تلميحاً . فهو قد كتب هذه «السريية» او الجزء الأكبر منها على اقل تقدير في ايلول من العام الماضي ، في وقت لم يكن يبدو فيه على سطح الأحداث ما يشير بخير كبير . وهو الى هذا وذاك ، يعيش في محيط يلمس فيه كل يوم ألف مظهر للظلم والاضطهاد وسلب الحقوق . ويجب هنا ان نسلج ان سميح القاسم رهن الاحساس الى حد بعيد ، حتى ليكاد يحس بالآلام شعبه شخصياً . ولعل ألم المدة الذي يرانته راجع الى عيشه احساسه بما يعانيه هذا الشعب الذي ينتهي اليه ، والى تغالطه مع هذه الآلام . لذلك فهو شديد الحساسية آراء العدل ، وهكذا فهو يكره النفاق ، الفردى والعالمى ، ويحمل عليه حيلة شعواء ، ومع معرفته بالاعبي السياسيين وخدايمهم ولكنه يخاطبهم بلسان الانسان العادي ، بالشعر المعروف :

فلما ان تكون اخي بصدق

فاعرف منك فتي من سميني

والا فاطر حنسى واتخذنى

عدوا انتقمك وتقتينى

والآلام الذي يعانيه سميح بالثبات عن شعبه حاد وممتلئ ،



افتتحوا ابواب السجن
مروان ابو الهيجا - طمرة

لذلك فسميح ينتقل بك في شطحات ، بسرعة انتقال الآلم وحذته ، ولكي تجاريه عليك ان تنقص شخصيته او الشخصية الشعبية العامة التي يتقمصها عندما يفكر بمأساة شعبه . ولعل عذوبة الموسيقى الداخلية هي التي تخفف عليك غناء اللحاق به واستجلاء الصور التي يرسمها بجلاء حينها ويغوص بكنهه شهاب لفظي أحياناً .

ويبدو سميح القاسم في سرييته الجديدة على قدر كبير من الجهر . فهو يخرج على الملوف في كثير من القضايا ، ابتداء من تسمية المجموعة . فهو قد اخبر لها تعريفاً من اختراع . وقد يكون موقفاً في احوال اصطلاح جديد على لغتنا الجميلة التي مرت بفترة طويلة من الركود .

ولعل سميح القاسم بثورته على القيود التطبيقية في الشعر (ليس تلميحاً فهو جيد التلميح ايضا حسب الطريقة القديمة) يرد على الحرية التي يعطيها العدو الملبى والسياسي لنفسه في الاضطهاد والاستغلال والقمع . فما دام العدو يتقنن ويبعد طريقاً جديدة ويحسن من اساليبه ، فلماذا لا نقابل بالمثل حتى يمكن ان نكبل له الصانع صاعين ؟

أما هل تجاوز شاعرنا الحدود في الإبداع والابتكارات فمسألة تخضع للنقاش والأخذ والرد . ولعل الأيام ستعطى الرأى الصائب فيما بعد .

اذن لا يمكن القول ان سميح القاسم اخفق فيما ذهب اليه . ولكن هل حاله التوفيق الذي يستحقه ازاء ما بذل من جهد آخرى تقول : ان المطلوب من شاعر يتناسب طرذا مع مكانته ورسوخ قديمه . ومكانة سميح القاسم تجعلنا نتشدد في التطلب .

وليس لنا هنا ان نذكره بشيء يعرجه حق المعرفة . ان الشعب المظلوم يعرف ان لمخارعة الظلم فلما يتردد الكثيرون في دفعه أحياناً . فالمرء يستمع الى خطيب او يقرأ صحيفة ويلامس مدى ما يعانيه مع شعبه من الظلم . ومن الجهة الأخرى يرى ما يترتب بالناسخين من صف مضاعف واضطهاد مزدوج ، فيجزم تردداً ، خشية التكيل والانتقام وقطع الارتاق . وهنا يأتي دور الشاعر ليصمم التردد مكملاً بذلك عمل السياسي ، او يبعد له ، وذلك يشجعه المتردد بدفعة من الانتمال والغضب ، فينسى خوفه ويتخلص ، للحظة ، من تردده بين الخوف والثورة على الظلم وقبول التحدي . ويمكن تلميحاً تأثير الشاعر بمدى ما ينجح في جعل الانسان العادي المظلوم يتخطى على هذا التردد .

لذلك لا يستحسن ان يخلق الشاعر عالمياً بعيداً عن الجمهور الذي يكتب له . وينبغي ان يضع في اعتباره وهو يترك ويكتب ، لا الخاصة التي تتذوق الأدب الرفيع ، او مستوى معيناً ترضيه جلة ما او اذاعة معينة وحسب ، وانما تسمية الانسان العادي ، التي هي بدورها ليست شيئاً جامداً وانما متطور باستمرار ، يسهم الشاعر نفسه ، في هندستها وتشبيدها وصيها في قوالب معينة .

وهكذا ترون اني لم اتعرض لمقاطع من السريية ، لاني انصح القارئ بقراءتها واعادة قراءتها فهي ذات طلاقة لا تفقد بالتركر . ولكني اعجب بمقطع اود ابراهه :

لا بد لي ايها الاله الطيب

لا بد لي من غرفة اكاشف فيها مواجعي

واخزان رهائن الحرب

لكن مجرد غرفة

المهم ان تكفي لبعض التفكير في القرحة الملاح

وليلاد مرثية حافلة بفرغرات صباح مذبح

لا بد لي من اربعة جدران وسقف ومصطبة

في مخينة الجبل الساحلي

حيث ترتفع عمارة شركة «صم» للملاحة

في تعايش سلمى تام

مع اتقاس مسجد مجاور مهين

لم يبق منه سوى مخنة متصدعة .

تعال معي ايها الاله الطيب

نستاجر غرفة متواضعة في مكتوبك النخم

الشامل الشرق والغرب وما بينهما .

نرفع الجرس الكهربائي الطارح

المخطل على منزل الحجر القديم

ياقواسه العربية الجميلة كابط ام .

تشق الباب المستور بالورميكا

سيدة اجنيبة

ويهبس لي الارجح القاصم تحت ملاط الشعر

«ايجار القرعة ٢٠٠ ليرة !

انت شباب جيل ..

ايجار القرعة ١٥٠ ليرة ،

لكنني اسفة

لا استطيع تاجر منزلي للحرب !

ومن هناك

من وهج الصحراء النابضة تحت الشمس وابراج النفط

من هناك

تتهجد غفيمات الشاعر الحزين

مع الخماسين اللامحة :

« لك يا منقلب في القلوب منزل

اقترب منها وهي منك اوائل »

والى اللقاء مع شاعرنا في ابداع جديد .

لا عسري . حال زوجي : ستمود ايها المرأة فلا تبالى ! وكنت اعلم ان الموت بالنسبة اليهم حدث عابر ، ونهاية بسيطة اروع منها بقاء الحزب وموسود . فتلكني الخوف والسوء .

في اليوم السابق لاعدام مهد ردت الحنية كالميت لا تستطيع الحراك وكان الحزب يسكن البيوت ، والشرطة «ريسة» تملأ الأزقة والدروب وترصد السابلة وتحصى الانتفا . والنسوة يبين قرب مراد

الاطفال الخائفين المحبوسين في الدور .

الميت ابني يوسف من البيت وركني الى الشارع .

كنت خائفة فهرعت وراءه .

اصرخ بجنون : يا يوسف ، ستمود ايها المرأة فلا تبالى ! وكنت اعلم ان الموت بالنسبة اليهم حدث عابر ، ونهاية بسيطة اروع منها بقاء الحزب وموسود . فتلكني الخوف والسوء .

في اليوم السابق لاعدام مهد ردت الحنية كالميت لا تستطيع الحراك وكان الحزب يسكن البيوت ، والشرطة «ريسة» تملأ الأزقة والدروب وترصد السابلة وتحصى الانتفا . والنسوة يبين قرب مراد

الاطفال الخائفين المحبوسين في الدور .

الميت ابني يوسف من البيت وركني الى الشارع .

كنت خائفة فهرعت وراءه .

اصرخ بجنون : يا يوسف ، ستمود ايها المرأة فلا تبالى ! وكنت اعلم ان الموت بالنسبة اليهم حدث عابر ، ونهاية بسيطة اروع منها بقاء الحزب وموسود . فتلكني الخوف والسوء .

في اليوم السابق لاعدام مهد ردت الحنية كالميت لا تستطيع الحراك وكان الحزب يسكن البيوت ، والشرطة «ريسة» تملأ الأزقة والدروب وترصد السابلة وتحصى الانتفا . والنسوة يبين قرب مراد

الاطفال الخائفين المحبوسين في الدور .

الميت ابني يوسف من البيت وركني الى الشارع .

كنت خائفة فهرعت وراءه .

متلزية من شدة الغضب في ايديهم هراوات واعواد عاسية معدة للاشغال في التهور والواح خشبية كانت بمثابة للسمر و «مساقنا» للبيوت .

تضرب الشرطة الطلاب بالرصاص ، فتهاجمهم ، تسوء كاسرات بضراوة ، ام يقتلون وليدها امام عينينا ، الاهات وان الشيوعية هي المساعدة وراحة البال وهي العسل والنضال والاخلاص للواجب والفناني والنضحية .

كنا جاهلنا لا نفهم اشياء كثيرة تتر حساسهم وصديقهم فكنا نكتفي بالخلل والاصفاء . لكن زكي يسيم ورفاقه كانوا يصرخون فينا بمطع جبر ورقة عنيفة :

« انهن ايها النسوة ، ايها المرأة الرفيعة ، ايها الاخت الطيبة ، هي معنا ولنضع سوية هذا الحلم الكبير ، هذا المستقبل .

وكان الصوت يسري في نفوسنا ، يوظفنا ، ويطلقنا ، فنندور في البيوت نوظف النسوة بدورنا ونيت في نفوسهن عزم الابناء ودمى المناضل وهمته .

« انذكر » - يتجدد صوت المرأة بطراوة الذكرى .

كنت ازهو بحيلي الاول .

وانتظر ايام الوضع القريب حين زارنا رفيق زوجي الطيب الصديق العزيز زكي وسألني انذاك ان كنت اخبرت للمولود اسما .

« لكن اسما » رفيقة »

ايها الرفيعة ، و « يوسف » ان كان المولود ذكراً .

وسميت ابنتي البكر « رفيقة » ، وابنتي الثانية « يوسف » .

و « يوسف سليمان » يوسف ؟

« انذكر يوم استشهداه بوضوح هذه اللحظة كان الرجال والوجود الطيبة قد غابت عن المدينة ، اخطى بشيها في العمل السري وذل آخرون ومنهم زوجي الى حيث

ام مضاء

ام مضاء

الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين

شاعر عبقري من جواهر السعير

دعني اعلم

النبأ

شيدت نفسي تمثالا ، لم تصنعه يدان ، لن تكسو درب الشعب اليه اعشاب النسيان وتقسامي مرقع اتراس ، ايبا ، اعلى من نصب الاسكندر ، وسط ايدان .

كلا ، لن اقي كلى .. روحي في الشعر المكون ستمود بعد رثائي ، لن تلي ، سائل شهرا ما بقي ولو شاعر يتقنى تحت القمر ... في هذا الكون

سيجوب اسوي افاق الروسيا العظمى وسينكرني فيها كل قبيل : حفيد السلافي الابي ، والفنلندي والتونفوسي ابن الفلاة وصديق السهوب ابن الكليك .

وسينكرني الشعب طويلا بالعرفان اذا ايقظت تيفارتي الشاعر النبيلة وفي عصر القاسي مجدت للحرية ودعوت الى العطف على البؤساء

يا ربة شعري غنى من وحى الله لا تخشى من غضب ، لا تسعي لثناء ولا تجادلي الانبياء .

السجين

انا في الحب الرطب حبس القضاء نسر مغلول ربي في الاسر وتحت شباكى رفقي الحزين ينهش صيده ويبسط الجناح ينهش لحقة ويرفع المنين نحوي كتلنا نحن على اتصال اقرا في العيون والصباح دعوة كتلنا يريد ان يقول : « ها ننطلق ! نحن طيور حرة ، ان الآوان يا اخي فلنطلق الى الجبال البيض خلف السحب الى هناك ... حيث زرقة البحار وحيث لا يدول غيري .. والرياح ... »

ترجمة : ابو بكر يوسف (عن ابيد موسكو)

تعذيب القرون الوسطى ومحاكم التفتيش

معتقلو نابلس يروون على سامع محاميهنم وقائع التعذيب...
طبيب معتقل يهتف: «سابقى طبيبا، انسانيا، حتى داخل سجونكم»

القنصل - لارسلنا - قام الحاميان ، فليتسيا لانفر ووليد فاهوم بزيارة لسجن نابلس العسكري في العشرين من حزيران الجاري قبالا خلافا لما آخر من المعتقلين السياسيين من ابناء الأراضي المحتلة وهم :

... وانتهت القابلة ، ونقل الدكتور فرحان على الرضا الى قسم المعتقلين الاداريين .
عبد الباسط الخطيب - اعزب ٢٨ سنة وثلاثين ، وتاريخه ٢٨ اعقل سنة ٦٦ في سجن الزرقاء في الاردن . كما واعتقل منذ الاحتلال الاسرائيلي ٣ مرات كان اخرها في نهاية نيسان اعتقلا اداريا لمدة ثلاثة اشهر .
حصل عبد الباسط على شهادة ماجستير في الاقتصاد في معهد كارل ماركس فيس في هتافريا . ويستقدم لامتحانات الدكتوراه في (العلوم الاقتصادية) .
اما عن نفسه فيقول غسان صالح : «تلقى من سجن نابلس الى مكان غير معروف . وظهر ان هذا المكان قنصل (المعروف) مخيف ، وربما يكون هو نفسه المعتقل العسكري بجانب «باب الواد» او «الطرون» او «النسي» (صالح) .
انهم عذبوه في مركز شرطة نابلس فقد اطلقوا عليه وعلى زميله مصباح كلاب الشرطة ، فجرح كلاهما وخاصة مصباح الذي اصابه نزيف دم لمدة ثلاثة اسابيع .

ويقول محمد عباس انه في ٧٤/٥/٢٢ ، نقل الى مكان غير معروف ، وهناك عذب عذابا شديدا .
الدكتور فرحان ابو ليل - طبيب من نابلس معتقل اداريا . يقول الدكتور انه دعي لقابلة مدير السجن قبل ١٥ يوما من زيارة الحاميين الى سجن نابلس الحديث .
التالي :
- دكتور فرحان ، اننا مستعدون لاطلاقك سريرا في مستشفى السجن .
- ولكني لست مريضا .
- اعرف ذلك ، ولكنك ستراجع هناك اكثر .
- عفوا ، اني مستعد ان اعمل هناك طبيا واييت في الليل مع المعتقلين .
- لا .. وبالنسبة ، اننا نسمح لزوجهك بان تحضر لك بيجامة .
- اذا سمحت لي اقضي المعتقل فاني مستعد لقبولها .
- اني افسدك انت فقط .
- ولكن لماذا ، هل البيجامة شيء خطر ، هل هتسيلاشكوف .
- اني احذر ان لا تتحدث بالسياسة مع المعتقلين ، كما وانك من ارشادهم طبيا لنحن لدينا مرضى للسجن .
- اني طبيب ، وهذه مهمتي الانسانية ، وسابقى انسانا داخل اسوار سجونكم ايضا .



مقال لفليتسيا لانجر في التاييمز اللندنية عن حملة الاعتقالات الاخيرة في الضفة

تل ابيب - خاص - نشرت صحيفة تاييمز اللندنية واسعة الانتشار ، في عددها الصادر يوم ١٧ حزيران الجاري ، مقالا بقلم المحامية الشيوعية فليتسيا لانجر بعنوان «هل هذه هي طريق السلام بين اليهود والعرب ؟»
وقد تعرضت مقالة لانجر الى سنوات الاحتلال السبع ، واعمال الاسطهاد في المناطق العربية المحتلة .
وتحتل حملة الاعتقالات الاخيرة ضد الشيوعيين والقوى التقدمية في الضفة الغربية وتعذيب السجناء ، مكانا خاصا في القتال .

وتبرز هيئة تحرير صحيفة تاييمز ان كانت المقالة هي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ربح) .
هذا ومن الجدير بالذكر ان الصحيفة الغربية كانت قد نشرت العديد من المقالات التي كتبها فليتسيا لانجر ، ولكن الصحيفة «الحرية» جدا (١) في اسرائيل جابهتها بصمت كصمت القبور .

يا اباينا وابائنا - بقبيلة

طالب بدات سمعه يردد «ناله ياسي شعر من زوندك» هذا بعد قضائه ١٢ سنة على مقاعد الدراسة ، ناهيك عن قلق والحرارة النفسية نتيجة المستقبل الغامض الذي ينتظرهم .

بالنسبة لهذا الكادر الذي يجابه ، اكثر من اية فئة اخرى ، الضغوط والارهاب البوليسي خارج المدرسة ، وملاحقات لا تقل من ذلك من بعض الفئتين اليسئيين ما زالوا يعيشون بعقليات حديدية ، وينظرون للمعلم وكأنه ريشة في هذا المجتمع يتحكمون في مصيره وخاصة اذا كان من المفضوب عليهم من قبل جهاز الفلام ، داخل المدرسة .
نكم من مفتش يدخل لحضور درس عند معلم حتى دون ان يرى المدير (هذا ممنوع قانونيا) وكمن من مفتش يقرر نقل فلان لانه جادله في موضوع ما .
اما عن الوضع الاقتصادي للمعلمين فحدث ولا حرج :
المعاش طائر من يد المعلم بسبب الارتفاع بالاسعار .

وتنتهي هذه السنة ومدارسنا مازالت ثن تحت ازمة المختبرات والمكتبات وغرف التدريس والنقص في المعلمين الاكفاء وخاصة في المدارس الثانوية .

ولكن كان نضال لهذه الجماهير !!
على الرغم من هذه الأوضاع فان جماهير طلابنا لم تسكت للحظة واحدة بل شددت النضال وخاصة طلاب المدارس الثانوية الذين عقدوا مؤتمرهم الاول في مدينة الناصرة المضى انهم واعفوا لمصلحتهم مدركون المؤامرات ومخططات التجسس التي تنفذها الاجهزة الحكومية بهذه الطريقة او تلك . ان انعقاد مؤتمر الثانويين في الناصرة خلال هذه السنة وفرارهم سيكو ان نراسا لاجلنا الثانوية القادمة ومعلمنا من معام نضالنا الطالي .
وعلى مستوى لجان الابعاد شهدت هذه السنة نضالات لجان الابعاد في مكان ضرورة خاصة من اجل تحسين الوضع في المدرسة الثانوية الشاملة وفي ام الفحم ايضا شهدت مدارسنا نضال الابعاد من اجل عدم دفع «التبرع» لصالح الحرب . وفي أماكن اخرى من مدننا وقرانا لم يسكت الابعاد بل ناضلوا .

بالنسبة للمعلمين شهدت هذه السنة تحركات ايجابية من قبل المعلمين وارادوا الامل بان يفشل المعلمون العرب في التوائم الضخمة : المرتبطة في المراح وكثلة المراح نفسها لعدم مدافعتها من المعلم العربي ، والتحكم الاكيد بالقائمة لتقدم الديمقراطية الوحيدة في نقابة المعلمين وهيئة كتلة «التقدم» واعطاهم الفرصة من النجاح الاكيد للتمسك من النضال لجانب المعلم العربي الذي يعاني بصورة خاصة من ارباب بوليسي وضغط سياسي .

لكن هذه العطلة منطقا لنضالات اقوى !!

انني اعلم بدي ما يعانيه المعلم والطالب والاب العربي من صعوبات جمة نتيجة سياسة القهر والاضطهاد التوميين التي تنتهجها الحكومة نحوه .
الا ان هذا الكبت وهذا الظلم يجب ان بشر قينة طاقات خلاقة مقاومة لا وقادة على اقتشاله . وهذا لن ياتي الا بطريق النضال المستمر خلال العطلة من قبل جميع القئات التي لها علاقة بالتعليم سواء لجان الابعاد او المعلمين او الطلاب . ان هذه العطلة هي المنطلق من اجل الاعصار على النضال وعدم التسليم بالامر الواقع .
هذه العطلة محطة لتجديد النشاط الطالي من اجل المطالبة بجل قضايهم العادلة .
هذه العطلة يجب ان تكون بالنسبة للاب كل اب محاربة للنفس ماذا عمل لانه ؟! والتفكير بانجع الطرق النضالية لضمان مستقبل زاهر لولده ، واخيرا كل سنة دراسية واظم بخر .

ابن الخطاف

اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية ومقرراتها ! اوقفوا حملة التعذيب والاعتقالات !

البحث والخصي النقاش :
واقترحت لجنة المنطقة ، في اجتماعها المذكور ، بيان لجنة المنطقة المؤتمرة الثالث ، كما طالبت الحكومة باطلاق سراح السجناء السياسيين من قاعة الكفاح الوطني في الناطق الحتلة ، وايقاف تعذيبهم ووضع حد لسياسة القمع في المناطق العربية المحتلة التي ينتهجها حكام اسرائيل .

المراقبة المنطقة ، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري ، وعضوه سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق صليبا خميس ، وترأس الاجتماع الرفيق محمسن .
نفاذ : وقدم الرفيق جمال فياض لائحة من ٧٤/٦/١٩ بالاشتراك لجنة

في اعتقالات ٢٠ عاما على الاتحاد

حيفا - لارسلنا - تعبيرا لؤتمر منطقة عكا الحزبية الشيوعي الاسرائيلي ، الذي سيفتتح يوم الخامس من شهر تموز القادم ، عقدت لجنة المنطقة اجتماعا في مقر سكرتير لجنة المنطقة

والنتيجة عضو اللجنة المركزية الرفيق غاري شبيطة الذي استضاف تاريخ «الاتحاد» في الطيرة وفي القتل وموما .
ثم اتى رئيس تحرير الاتحاد الرفيق اميل حبيبي ، كلمة استعرض فيها تاريخ الاتحاد والمارك الحزبية التي غلستها ونفوضها خصوصا ان .
واقام الرفيق حفل عشاء على شرف عيد الاتحاد .

في شفا عمرو :
وكان الاجتماع اختتم في شفا عمرو في نادي الحزب العربي في البلدة مساء يوم السبت الماضي حيث اشترك جوهرو كبير من العمال والشباب .
وانتخب الاجتماع لجانا لعضوية سكرتير الحزب الرفيق شفيق خورية فهدد الدور النقابي الذي قامت به الاتحاد في تاريخه الطويل بما في ذلك الممارك التي خلفتها الى جانب عمالها .
واقى رئيس تحرير الاتحاد الرفيق اميل حبيبي ، كلمة جامعة ضمن تاريخ الاتحاد ومن القضايا الحزبية التي تباهاها الان مع حزبا وتبها .
واقام نوافذ زيارة الرفيق الاسير ، نيكسون ، الاخيرة ونجاحها .
ثم اقام فرع الحزب حفل عشاء على شرف عيد الاتحاد الثلاثين .

كما اقترحت لجنة المنطقة استنكار اوامر الاقامات الجبرية التي تفرس على عدد كبير من الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمطالبة بانقائها .

وفد الصحافيين الشيوعيين الى الاتحاد السوفيتي :
تقريب - غادر البلاد ، يوم الثلاثاء ، وفد الصحافيين الشيوعيين الاسرائيليين ، بطريق الجو ، متوجها الى الاتحاد السوفياتي بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .
ويتكون الوفد من الصحفيين يهودا اونتر رئيس تحرير «زو هيرغ» ، «الاتحاد» ، ورفيق غاري شبيطة الذي استضاف تاريخ «الاتحاد» في الطيرة وفي القتل وموما .

لجنة منطقة عكا للشيوعية تستنكر الاعتقالات في المناطق المحتلة وفي تشيلي :
عكا - لارسلنا - عقدت لجنة منطقة الشيوعية هنا ، اجتماعها الدوري ، يوم الاثنين الماضي ، ٧٤/٦/٢٢ ، بحضور الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة الحزب ، الذي قدم بيانا واليا عن الوضع السياسي ، وتلاه الرفيق محمد نفاذ ، سكرتير منطقة الشيوعية ، فهدد البيان النضالي وبرنامج العمل . وترأس الجلسة عضو سكرتارية المنطقة الرفيق احمد سعد .

في نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :
- استنكار الاعتقالات في الأراضي المحتلة ، التي تعزل مساعي السلام ومؤتمر جنيف ، والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .
- المطالبة باطلاق سراح الرفيق اويس كورفان .

اجتماع احتجاجي في حيفا ضد الاعتقالات في المناطق المحتلة

وتكلم في الاجتماع كل من الحاميان : فليتسيا لانفر ، حنا نقارة وهي رافع والرفيق اسرايل شاحك رئيس صبة حلق الانسان والوطن في اسرائيل والسيد يوسف ابي ليا .
وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون برقية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية طالوه فيها بوقف التعذيب فوراً واغلاق سراح جميع المعتقلين والقيام بتحقيق نزيه وفي محتجز .

المنظمة الاسرائيلية لنضال الجبهة المعادية للهتلرية وضحايا النازية

تعددت اجتماعا شعبيا يوم الاحد ٦-٣ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة نادي الاخوة في حيفا جادة الكرمل ٢٩ حول :
انتباعات رحلة الى ألمانيا الديمقراطية باشتراك اعضاء وفد اللجنة المناهضة من ألمانيا الديمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ربح)

فرع بات يام :
يعقد اجتماعا شعبيا يوم الاربعاء ٧-٣ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في شارع انطيفيشي ٤ .
يلقى فيه الرفيق مايير فلتر محاضرة بعنوان :
كيف نصل الى السلام

الى اهالي عكا والقرى المجاورة المسرح الحديث - الناصرة

يقدم : مسرحية «علي جناح التبريزي وتايمة قفه» للكتاب المصري الفردي شرج . وذلك يوم الجمعة ٧٤/٦/٢٨ الساعة ٨ مساء ، على خشبة مسرح سينما «غان عيدين»

صدر حديثا : كتاب صفحات طبية

اول كتاب محلي من نوعه يبحث الامراض المنتشرة في بلادنا ، مع شرح واف لاسبابها واعراضها وطرق الوقاية منها . ومن تهمه صحته يجد في هذا الكتاب الارشادات والنصائح الطبية الكافية عن : مرض السكر - مرض الحمى - المعدة - الربو (الزلة) - الروماتيزم - (الحمى) - حب الشباب - الامراض الجلدية - الانفلونزا - الحصبة - مرض اليرقان - الحدرى - القلم - الكوليرا - ابو عديم - امراض الفم والحنجرة وغيرها .
يطلب الكتاب من مؤلفه الدكتور فلاح ايجيون المعروف بالذكور المصري - تلفون رقم ٨٢٩٨٨ - حيفا او شارع الحنان رقم ٦ مركز الكرمل ، ويرسل اليه فورا عن طريق البريد - ثمن النسخة (١٠ ليرات) .

اعلان حصار اوث المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت الى المحكمة الكنائسية في الناصرة ، مضطرة موقعة من الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا وبعض وجهاء الطائفة ، فيها تلان ان المرحوم سليمان ابراهيم سدران قد توفي في تاريخ ١٩٦٨/٨/١٤ عن زوجته سروه جريس خشيون واولاده التوأمين منها وهم ندى ، فواز ، فوزي ، هدى ، مديحة ، ناديا وحنا وكلهم بالبنون راشدون وموجودون في البلاد وان لا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر .
فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

سكرتير المحكمة رشاد خوري

الفوج السادس من خريجيها في عيلبون

عيلبون - لارسلنا - خرجت «كلية الجليل المسجية» هنا يوم السبت الماضي الدفعة السادسة من الطلاب الثانويين ، والبالغ عددهم اثنين واربعين طالبا وطالبة ، في احتفال كبير وزعت خلاله شهادات التقدير للطلاب المتفوقين ، وقدمت المشاهد التثيلية القصيرة والدبكات الشعبية والمرباطات .
ونشر فيما يلي اسماء الخريجين :

القسم الابني :
ايلا سيمان ، باسمية نعامنة ، بشارة زريق ، جورييت رنانيا ، حسان خطيب ، حنة عبيد ، خليل خطيب ، رائد اشقر ، وسامية

جبهة وحدة شفاعمرو : (سجمل العمل البلدي عملا جماهريا شعبيا)

شفاعمرو - لارسلنا - اصدرت كلمة «جبهة وحدة شفاعمرو» في المجلس البلدي هنا ، في اوقات خريف الحالى نشرة مرة واحدة بنسوان «ح» من شفاعمرو ، اعطيت فيها المواطنين على اذارا المجلس المحلي ونجاعتها لصالح المواطنين وخشيها «السيد» على اكل وجه .
ونك برفضها الافراحت الصينية التي اقترحتها منزل الجبهة واقترارها زيادة الضرائب دون الاضام بقترة المواطنين واكتافهم .
وتوجه «الجبهة» الى المواطنين بكلمة في بقة الشرة تقول فيها :
«الجبهة القيام بهذا الدور المتفر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الطوف

يوم الاحد ٧٤-٦-٣ الساعة ٦:٣٠ مساء في نسادى الحزب في دبرحنا .

استمرار الدعوة التثقيفية حول : اسس التنظيم اللبني لحزب من نوع جديد

في دابة الاجتماع - نقاش حول المحاضرة السابقة «صوت العامر» (الجمعة) ، النشرة الثانية : (صوت العامر) . وهي ترعرع بالمعالمات الثقافية والاقتصادية والزراعية التي تهم العمال والفلاحين وجماهير الكادحين العرب . فاطبوا من موزعي جريدة الاتحاد الدائرة الثقافية المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الامريكية، الآن ، الى تجديده.

لقد قام الوزير الاسرائيلي بيرس بجفالة لزمه وزير العربية السورية، شلزنجر ، فاعن هسة الاخر ان الولايات المتحدة ماضية في تنسيب تمدها لاسرائيل بل تحافظ ، ايضا خلال السنوات البان المقبلة ، على توازن القوى العسكري بين اسرائيل وجها وبين الدول العربية مجتمعة من الجبهة الاخرى .

فماذا يطلب الوزير بيرس لتحقيق هذا ؟ التوازن العسكري ؟ راجحت «المصادر الاسرائيلية» تنشر في الصحف الامريكية ان « دول الواجهة العربية» ستسبح ، وخلال السنوات العشر القادمة وبفضل ما يمددها به الاتحاد السوفيتي من احدث الاسلحة ، من القوة ما يساوي القوة العسكرية لدول حلف الاتلسي مجتمعة . وتؤكد «المصادر الاسرائيلية» ان ما سوف

السوفيتية ، في السنوات العشر القادمة « ستبلغ قيمته ٣٠ ألف دولار (بالاسعار العالية) » وان سوريا والعراق استوردت اسلحة من الاتحاد السوفيتي، خلال الشهر الماضي ، ما قيمته « ١٥ مليون دولار » وتؤكد هذه « المصادر الاسرائيلية » ان الاتحاد السوفيتي امد دمشق وسوريا مؤخرا بكميات من الصواريخ ارض - ارض « فر » و « سكاد » وبطائرات ميغ وعقيل ذلك يطلب الوزير بيرس تتعهد واشنطن بتحويل القوة العسكرية الاسرائيلية الى ما يساوي قوة حلف الاتلسي العسكرية مجتمعة بما في ذلك مد اسرائيل بناحصه واعظم الطائرات الحربية الامريكية من نوع ف - ١٥ وف - ١٥ ، وصعروف في طائرة ف - ١٥ بون طرفة امريكية الواحدة ٧٠ مليون دولار امريكية ومن طائرة ف - ١٥ هو ٥٠

٩ شارع الخريجي حيفا
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٩٦٧/٧ طخان

المستورول : توشيه طوحيه
١٨ شارع قيسارية - حيفا
طبعة الاتحاد العامية حيفا
شارع الوادى ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

٥١٥
٤٥
٣١ - ٣١ - ٣١
TEL - AVIV - JAFFA
P.P.